بـــأنَّ لـــقـــاءَنـــا إذ حـــانَ يـــومٌ
بـمـكَّـةَ بَـيْـعُـكُـمْ حُـمْـرَ الـعِـيـابِ

سَائِلْ قُرَيشاً

«وقال لبني عوف بن عوف»:

[من المتقارب]

وَسَـائِـلْ قُـرَيْـشـاً وأحْـلافَـهَـا
مَـتَـى كـانَ عَـوْفٌ لـهَـا يُـنْـسَـبُ
أفِـيـمَـا مَـضَـى نَـسَـبٌ ثـابِـتٌ
فَـيُـعْـلَـمُ أمْ دِعْـوَةٌ تُـكْـذَبُ
فَـإنّ قُـرَيْـشـاً سَـتَـنْـفِـيـكُـمُ
إلـى نَـسَـبٍ، غـيـرُهُ أثْـقَـبُ[1]
إلـى جِـذْمِ قَـيْـنٍ لَـئِـيـمِ الـعُـرُو
قِ عُـرْقُـوبُ وَالِـدِهِ أصْـهَـبُ[2]
إلـى تَـغْـلِـبٍ إنّـهُـمْ شَـرُّ جِـيـلٍ
فـلـيـسَ لَـكُـمْ غـيـرَهُـمْ مَـذْهَـبُ
وَقَـدْ كَـانَ عَـهْـدي بِـهَـا لـم تَـنَـلْ
سَـنِـيّـاً وَلا شَـرَفـاً تَـغْـلِـبُ

ذَكَرْتَ القُرُومَ الصِّيْد

«وقد كان حنظلة بن أبي عامر الغسيل التقى هو وأبو سفيان بن حرب، فلمّا استعلاه حنظلة رآه شداد بن الأسود وكان يقال له ابن شعوب قد علا أبا

(١) أثْقَب: أسْطَع، أو أكثر انتشاراً وضياءً.
(٢) الجِذم: الأصل. القَيْن: الحدّاد أو العَبْد. أصْهَب: أحمر.